(5) (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ).

ما معنى (إياك نعبد)؟

(إيا ضمير + كاف للمخاطب)

نعبد : طاعة بالغة حد النهاية في التعظيم والخشوع .

وشروط الطاعة أن تكون :

- خالصة للّه.
- موافقة للسنة .

لماذا قدَّم المعبود على العبادة؟

إياك نعبد..قصر العبادة عليه تعالى (وهذا توحيد خالص).

ما دلالة الجمع (نعبد)؟

العبادة أحسن ما تكون في جماعة المؤمنين فكلنا نتوسّل عن بعضنا لأننا كلنا واحد.

لماذا قدَّم نعبد على نستعين؟

1- قدَّم العام على الخاص.

2- قدَّم حق الله على حق العباد.

3- قدَّم الوسائل ليحقق المطالب لكون العبادة وسيلة على الاستعانة.

لماذا لم يذكر المستعان عليه من الأعمال؟

ليشمل كل ما تريده النفس الإنسانية من أعمال صالحة.

لماذا استخدم أسلوب الخطاب (إياك) بعد آيات الإخبار السابقة؟

- ليجذب السامع وينشِّطه.
- لأنه بدأ الآيات بوصف الله والثناء عليه فأصبح عندما علم عنه فخوطب بإياك لنخصّك بالعبادة والاستعانة.

ماذا قال العلماء في فضل (إياك نعبد وإياك نستعين)؟

قالوا الفاتحة سِرُّ القرآن، وسِرُّ الفاتحة هذه الآية لأن فيها:

- إياك نعبد، تبرؤٌ من الشرك.
- إياك نستعين، تبرؤٌ من الحول والقوة وتفويضٌ للّه.

(6) (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ).

ما معنى اهدنا الصراط المستقيم؟

أفضل طلب هداية يوصل لعظيم المقاصد .

و معنى **الهداية** : إرشاد بلطف إلى ما يوصل الهدف وقد تسند (لله/للنبي/

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

للقرآن) لكن عندما نقصد بها الإيصال لكل خير، فقط تسند لله ، والمقصود اهدنا وثبتنا.

🔸 عن النواس بن سمعان رضي الله عنه **عن رسول الله ﷺ :[ضرب الله مثلاً صراطاً مستقيماً وعلى جانبي الصراط سوران فيهما أبواب مفتّحة وعلى الأبواب ستور مرخاة وعلى باب الصراط داعٍ يقول : يا أيها الناس ادخلوا الصراط جميعاً ولا تعوجوا وداعٍ يدعو من فوق الصراط فإذا أراد الإنسان أن يفتح شيئاً من تلك الأبواب قال له : ويحك لاتفتحه فإنك إن تفتحه تلجه]**

فالصراط :هو الإسلام والسواران :حدود الله، والأبواب المفتّحة :محارم الله، وذلك الداعي من فوق الصراط :واعظ الله في قلب كل مسلم].

إذاً المراد باهدنا الصراط المستقيم ليس فقط دلنا عليه وإنما ثبتنا عليه

🔹 **اذكري بعض معاني الهداية في القرآن؟**

التبيين: مثل (فأما ثمود فهديناهم).

الإلهام: مثل (ربنا أعطى كل شيء خلقه ثم هدى).

الدعاء : مثل(ولكل قوم هاد (أي داعي).

🔹 **ما معنى الصراط المستقيم؟**

الصراط : الجادة /الطريق (سمي بذلك من صرط أي ابتلع).

والمستقيم: معتدل لا عوج فيه.

والمقصود ما جاء به الإسلام من عقائد و آداب وأحكام توصل لسعادة الدنيا والآخرة.

(7) (صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ).

🔹 **ما معنى أنعمت عليهم ؟**

نعم الله لا تحصى (المعيشة السهلة الميسرة).

🔹 **كيف يكون غضب الله ؟**

صفة لائقة لا نعلم حقيقتها مجردة عن اللوازم البشرية ونعرف آثارها كالانتقام من العصاة ومعاقبتهم.

🔹 **كيف يكون أدب المؤمن مع الله في الدعاء؟**

يعترف أن الله هو المستحق للمحامد رب العالمين والمتصرف يوم الدين ثم يسأل حاجته وحاجة المؤمنين.

🔹 **لماذا ذكر (صراط) مرتين ولم يقل اهدنا صراط الذين أنعمت ؟**

ليدل أن صراط المنعم عليهم هو الصراط المستقيم ، لأن الدين في ذاته نعمة عظيمة لذلك أسندها لله (أنعمت).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ما معنى (غير المغضوب)؟

بدل من الذين أنعمت عليهم، والمقصود اهدنا طريق المنعم عليهم من الأنبياء والصالحين وليس طريق المغضوب عليهم (اليهود).

- ومن هنا نلاحظ أدب الكلام مع الله في إسناد الفعل الجيد له(انعمتَ) وتجنب إسناد فعل العقاب له (فوصف المفعول به..مغضوب عليهم).

ما دلالة قوله تعالى (ولا الضالين)؟

تأكيد معنى النفي (غير صراط الضالين) و هم النصارى.

على من تدل (المغضوب عليهم) و(الضالين)؟

هناك قولان:

المغضوب عليهم:

- اليهود .
- أو من عرفوا الهدى وتركوه فقدّموا الهوى على الشرع.

الضالين :

- النصارى.
- أو من ضلوا أي فقدوا العلم فلم يهتدوا فعبدوا بجهل.

لماذا قدم المغضوب عليهم على الضالين ؟

لأنها ضد المنعم عليهم وبالتالي أقرب ذكر المتضادات.

ما معنى (آمين) ؟

اللهم استجب وهي ليست من القرآن بدليل عدم كتابتها في المصحف، ولكنها وردت في حديث **عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (قال رسول اللهﷺ إذا أمّن الإمام فأمّنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه.**

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner